

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب | قسم الفلسفة

الدولة في الفلسفة الغربية المعاصرة

(برتراند رسل أنموذجا)

أطروحة تقدم بها

الطالب

مؤيد بركات حسن

إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في الفلسفة

بإشراف الأستاذ المساعد الدكتور

حسن حمود الطائي

٢٠١٢

تشكل الدولة النواة الاساسية في مفاهيم اغلب الفلاسفة والمنظرين السياسيين، اذ انها تؤلف ركنا مهما من اركان استقرار الناس والامم ، اذ انها اصبحت تؤمن على استقرار احوال الافراد وتبعد عنهم المشاكل التي تأتيه للإنسان من انانيته وحب لذاته ، هذا الحب والانانية التي قد يدفع الكثير من الناس الى التجاوز على حقوق الاخرين من اجل تحقيق مصلحته الفردية، والسعي الي تحقيق اهدافه بغض النظر عن سبل تحقيق هذا الهدف، وعلى هذا الاساس حاولنا البحث في هذا الموضوع المهم .

تتكون الاطروحة من خمسة فصول متنوعة تبحث كلها في كيفية تحقيق الدولة لذاتها، ف جاء الفصل الاول تحت عنوان اسس بناء الدولة، ويبحث في اصول الدولة ، ماهيتها اللغوية والاصطلاحية ، وكذلك رؤى الفلاسفة والمنظرين في تأسيسها ،وتحدثنا عن عناصر تكوينها وكذلك تطرقنا للنظريات التي فسرت اصل الدولة وتكوينها ، ووقفنا عند الدول اشكالها والية تقسيمها الي اشكال حسب القوانين والمواثيق والحالة السياسية.

اما الفصل الثاني فانه يتوقف عند الفلاسفة المعاصرين لرسل ويتناول آرائهم عن الدولة وقسمنا الى الدولة حسب الروى السياسية عند الفلاسفة او المذاهب الفلسفية في الفترة المعاصرة لفيلسوفنا وحاولنا والوقوف عند القوة والانسان الاعلى عند نيتشة التي تربط مسألة التطور والتقدم بالصراع وقال بضرورته، وكذلك عند كارل بوبر وآرائه السياسية في الدولة ،وعند توفلر وبحث آرائه السياسية الخ .

اما الفصل الثالث فيبحث في الدولة عند رسل ، وقد قسمناه الى مبحثين يتناول الاولى مراحل تطور فكر فيلسوفنا واندماجه في الحياة العملية من الجامعة الي انخراطه في المجتمع وشعوره بتعطش للروح الانسانية التي كان يفتقده داخل عائلته. ويطرح المبحث الثاني زيارته الى الدولة الاجنبية ورويته للحقائق ومعرفته للأنظمة السياسية وكيفية ادارة البلاد وما هو المصير الذي ينتظر هذه الحضارة .

اما الفصل الرابع فيأتي في مبحثين. فيقع المبحث الاول في مسألة تكوين الدولة من بداية دخول الانسان المجتمعات، اذ بحث في الكيفية التي تشكلت على اساسها المجتمعات وما هي القيم المفروضة داخل هذه الجماعات ،في حين يبحث المبحث الثاني في مسألة الدولة والصراع الاجتماعي ووقفنا عند مسألة الصراع بين الدولة والاسرة وكذلك مسألة التربية والتعليم.

اما الفصل الخامس فيتناول الفلسفة السياسية عند رسل . ويقع في مبحثين ايضاً يتضمن المبحث الاول الجوانب المتعلقة بالسلطة وادارة الدولة من الجوانب السياسية التي تكون نظام الدولة من مؤسساتها ونظمها السياسية ويأتي المبحث الثاني في بحث مسألة القومية والسلام والحرب اسبابها ونزع السلاح اذ انه كان من دعاة التخلي عن السلام ومن المدافعين عن حقوق الانسان، وتطرقنا لمفهوم الدولة العالمية التي يدعوا اليها رسل في معظم كتاباته .

41